

يمزق بالأيدي . . . وهو على بصيرة الرجل السافر مثله على
بصيرة المرأة المحجبة ، فعليها وعليه أن يعملوا معاً على
تمزيقه .

ولا أقول للمرأة التي تطلب حق التصويت أن لا حق لها
بذلك . فما دام للرجل صوت في أمر من الأمور فمن الخيف
أن لا يكون للمرأة مثله . إننا أقول لها إن الحرية لم ينلها
أحد بعد بالتصويت . وإن الرجل لم يذع بصوته حتى الآن إلا
عبوديته . فعليها وعليه أن يسلكا إلى الحرية سبيلاً غير سبيل
التصويت .

ولا أقول للمرأة التي ترغب في الجلوس مع الرجل على
منصة القضاء ، أو في مجالس التشريع ، أو في دسوت الحكم
أن لا حق لها أن تقضي وتشترع وتحكم . إننا أقول لها إن
الرجل الذي تطالبه بحريتها قد اشترع وقضى وحكم منذ أجيال
لا تحصى وحتى اليوم لم يهتدِ إلى نظام يقيه الجوع والفاقة
وويلات الحروب ويكفل له سلامته وحرية . بل إنه كلما
كثرت شرائعه كثرت قيوده ومخاوفه . وكلما ازداد حكامه
ازداد أسياؤه وظلامه . فعليها وعليه أن يسعيا بقلب واحد
للتخلص من قيود المخاوف وسيادة الأسيااد وظلم الظالمين
بطريق غير طريق الشرع والقضاء والحكم .
أما الطريق تلك فواحدة ليس إلاها . هي طريق الإيمان